

إستراحة على طريق السفر | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٤ | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قblk بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

اليوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحد مدير في شركة عالمية كبيرة بس طبعا بيتطحن شغل عشرة اتناسنر ساعة كل يوم آآ وبعدين بيسافر كل اسبوعين بلد نجح جدا في عمله لكنه اهل اولاده - 00:00:40

واكتشف انه لم يقضى الوقت الكافي معهم وده اثر في اخلاق الاولاد شوية وفي طبيعة علاقتهم به من قبل التربويين انه يقضى وقت جيد مع اولاده كوالتي تايم كوالتي تايم ده وقت يلاعبهم فيه ويقوى علاقة الصداقة معهم. ما هواش جو مش وقت عشان يفضل 00:01:03 - يوجهم يعني

مجرد للعب وتقوية علاقة الصداقة بينه وبين ولاده. فوعد ولاده انهم هيقضوا اجازة الصيف في الساحل الشمالي في مصر ويتفسحوا وينبسطوا وانه اجر لهم يخت وبيتش باجيزي اللي هي المواتسيكلات بتاعة الشاطئ - 00:01:27

آآ ويأجر لهم سيدو اللي هو المواتسيكلات بتاعة المایة وهيعشيم سوشي وجمبوري وسمك كل يوم وعادهم انه هيزيط مطلوب اجازة ما حصلتش وفعلا قبض المكافأة السنوية بتاعته مبلغ محترم جدا - 00:01:43

واجر فيلا لمدة شهر في قرية مراسى في الساحل الشمالي. حاجة بقى افخم قرية اجر الفيلا بانه دفع مبلغ صغير عربون والباقي 00:02:01 تسعين في المية لازم يدفعهم كلهم كاش لما يصلوا هناك في الساحل الشمالي - 00:02:01

المهم ركبوا السيارة هو وزوجته واولاده ورا على الكتبة وحط في درج السيارة المبلغ اللي هيدفع به ايجار الفيلا ايجار اليخت ايجار المواتسيكلات بتاعة المایة ومواتسيكلات بتاعة الرمل بتاعة الشاطئ واكل مبلغ كبير جدا حطوه في الدرج - 00:02:20

وهم في الطريق العيال قالوا عاييزين ندخل الحمام فوقفوا في اول استراحة المفروض يعملاو ايه اللي عاييز يخش الحمام يخش الحمام. اللي عاييز يشرب قهوة يشرب قهوة عشان خاطر يقدر في سوق. يعني لو حد عاييز سندوتش ولا حاجة ياخد سندوتش 00:02:42 وخلاص - 00:02:42

لكن اللي حصل غير كده طبعا لو كان ماشي السيناريو ده كده كان كل واحد فيهم تلتميت ربعميت جنيه في البنزين وفي الاكل والشرب بتاع الاستراحة ويمشوا. لكن آآ اللي حصل غير كده هم وقفوا بقى في الطريق - 00:02:59

وشبتوا في كل حاجة شافوها في الاستراحة وبعذقو المبلغ اللي معهم باسراف قبل ما يصلوا. كان فيه ناس بتبيع موبايلات حلوة جدا لكنها ما بتشتغلش خارج منطقة الاستراحة وكل واحد منهم شبط انه يشتري موبايلي جديد مش هيستخدمه الا دقائق معدودة. طبعا دي قصة تخيلية عشان تبقو عارفين - 00:03:17

وكان فيه ناس بتبيع تابلت زي الابياد كده بس ما بتشتغلش الا في منطقة الاستراحة عليها جينز تحفة وحلوة جدا بس انا مش فيها كل واحد اصر يشتري تابلت جديد واتدفع كل ده كاش - 00:03:39

الراجل بدأ يطلع فلوس من درج السيارة وعمال يصرف وعمال يصرف حبيبي اعزقوا الفلوس انبسطوا جدا جدا في الاستراحة. اللي هم كان المفروض يدخلوها يحطوا بنزين ويدخلوا الحمام ويكملاوا على الساحل الشمالي - 00:03:54

لكن وهم خارجين الراجل بص في الدرج فوهد المبلغ المتبقى لا يكفي لايجر الفيلا اللي هم رايحيهنا لا يكفي لاي حاجة ولا للبيخت ولا للبيتش ولا للاكل والفسح هم كده عملوا ايه - 00:04:08

هم خربوا فسحتهم. خربوا الساحل الشمالي. اللي كانوا هيقضوا فيه الصيف وانبسطوا اليه الاستراحة في الدقائق اللي قضوها في الاستراحة. اللي هيلاقوا فلوس تكفي ايجر اليخت ولا فلوس يأكلوا في مطاعم. ولا ايجر الفيلا حتى اللي هيقعدها فيها. ده لأنهم - 00:04:27

مسرفين. ما فكروش في اخرتهم. كان نزركم قصير بيبصوا بس تحت رجليهم. صرفوا فلوسهم كلها وانبسطوا في الاستراحة اللي على الطريق لذلك الدنيا اسمها دنيا عشان كده عشان هي الاستراحة - 00:04:48

مؤنث الدنى دنيا يعني القرب. اذا الحياة فيها هي الحياة الاولى الاقرب الدنيا الاستراحة اللي على الطريق وهناك حياة اخرى الفسحة الحلوة الساحل الشمالي اطول بكثير من الدقائق اللي بنقضيها في الاستراحة اللي - 00:05:07

طريق الاخره الهدف الاصلی اللي احنا رايحين له اصلا اللي كان لازم نركز فيه لما سيدنا عمر ابن الخطاب دخل ووجد الحصیر معلم في جنب النبي عليه الصلة والسلام. النبي كان نايم على على على حصيرة - 00:05:30

بك و قال له يا رسول الله بالراحة على نفسك شوية ليه كده ؟ قل لنا نجيب لك حاجة طرية شوية تنام عليها. قال له النبي صلى الله عليه وسلم هيه يا عمر مالي - 00:05:48

والدنيا ان مثلی والدنيا كراكب. يعني واحد مسافر قال يعني اينما في يعني جاي من القيلولة. قال في ظل شجرة نام تحت شجرة في يوم صائف. يوم من ايام الصيف الحر بتاعة الجزيرة العربية - 00:05:58

ثم راح وتركها. واحد مسافر في يوم حر جدا وشاف شجرة في الطريق نام شوية يستريح في الطريق وتحت الشجرة ثم تركها استمر في طريقه الدنيا هي النص ساعة اللي تحت الشجرة دي - 00:06:17

احداث السفر لا يمكن تخزل اللي حصل تحت الشجرة علشان الصورة تكون كاملة لازم الانسان ينظر على الحياتين. الدنيا والاخرة. الصورة لو كاملة لن يختار الانسان الاختيارات الخاطئة في الاستراحة في الدنيا - 00:06:32

الحياة مقسمة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة بس مش مقسمة بالنصف الدنيا قصيرة اوي اذا الانسان نسي ان فيه اخوة هيخرج الدنيا والآخرة مع بعضه المشكلة بتحصل لما ما بنفهمش طبيعة الدنيا. وطبيعة الآخرة - 00:06:53

السنة اللي فاتت اتصل بي قناة الراديو بي بي سي وطلبواني اشارك في حلقة عن الالحاد في الوطن العربي انا واسيس سوريا هنتكلم ونرد على التساؤلات شباب عربي ملحدين - 00:07:14

فالмедиوعة قالت اه احلام ملحدة من مصر. اتفضلي البنت آآآ سألت الملحدة دي. قالت ازاي يكون في الله واحنا بنتعزب كل العذاب اللي في الحياة ده فاجبت قلت والله يا بنتي فيه تلت انواع من الحياة - 00:07:34

حياة عذاب بلا اي نعيم وحياة نعيم بلا اي عذاب. وحياة ميكس فيها خليط بين النعيم والعذاب الحياتين الاولانيين دول مش هنا مش في الدنيا دول في الآخرة حباء العذاب بلا اي نعيم دي النار في الآخرة - 00:07:52

والحياة النعيم بلا اي عذاب ده الجنۃ في الآخرة انما الدنيا هنا فيها النوع الثالث من الحياة. اللي هو الميكس الخليط بين العذاب والنعيم. علشان نختبر ازاي مع الابتلاءات اللي في الدنيا. هل هنصبر؟ هنتعامل معها بهدوء وبحكمة ولا هنجزع ونكفر ونشتم وننسب ونلعن - 00:08:13

لذلك يا احلام لو فهمت الصورة كاملة هتنجحي في الامتحان وتنتقلي بعد كده للحياة اللي فيها نعيم بدون عذاب بازن الله. فالمزيعة سأيتها اه ها شايفة ايه بالنسبة للاجابة دي - 00:08:36

احلام قالت لها بصراحة كده تمام فوجئنا بالاسيس بينفعل ويقول انا بقى اللي عندي مشكلة مع الاجابة دي هذه اجابة كارثية كل ما كلام مسلم يقول لي احنا ربنا جايينا الدنيا عشان يمتحنا لأ احنا ربنا جايينا - 00:08:56

جايبني الدنيا علشان بيعبني انا طبعا مسكت نفسي بالعافية. يعني الحقيقة لان احنا مش في منازلة واحنا المفروض ان احنا في

جنب واحد احنا الاتنين المفروض اننا مع بعض قصاد الفكر الالحادي - 00:09:19

ومش عاوز احرجه رينا جاييك الدنيا عشان بيحبك او مال لو كان بيكرهك كان عمل فيك ايه. يعني في الاسلام لما رينا يحبنا بيوودينا الجنة مش الدنيا. المهم تملكت العصر وقلت له انت بتتعترض على مبدأ متفق عليه بين كل المدارس الفكرية الاسلامية بالاجماع يعني وعموما يا سيدى احنا من دينين مختلفين - 00:09:34

فليس من المتوقع اننا سنتتفق في كل شيء. وبعد بعدها بقى بعد الحلقة اخذت رقم تليفونه واتقابلنا في لندن. طلع هو عايش في لندن. واتغدينا مع بعض واتناقشنا المشكلة كلها حتى عنده - 00:09:57

هي عدم رؤية الصورة كاملة لو نتدبر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتنا ما تبلغه لفنا به جنتك. ومن اليقين اسمع ما تهون به علينا مصابي الدنيا او مصبيات الدنيا - 00:10:13
يعني هو عايز يقين يهون مصبيات الدنيا دي اول حاجة. ومتعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:10:38

انا عاوز بقى اركز على الكلام عن المصايب اللي في الدعاء اقصد يعني الكلام عن الدعاء كان بيتكلم عن مصايب. عايز اركز على الكلام ده النبي عليه الصلاة والسلام بيطلب من رينا يقين يهون به عليه مصابي الدنيا. طب ليه ما طلش دنيا من غير مصايب - 00:11:02
انها ما تبقاش دنيا. ما فيش حاجة اسمها دنيا من غير مصايب بس يا رب ما تجعلش مصيبتنا في ديننا كل شيء بعد كده نتحمل الا ان المصيبة تكون في الدين - 00:11:22

المصيبة في الدين هي اكبر مصيبة اخطر مصيبة لو الانسان فقد دينه يبقى فقد كل شيء اي مصيبة غير كده محتملة يا رب بشوية يقين. انما فقد الدين هو فقد اليقين - 00:11:38

اللي بيقول الكلام ده واحد فقد ست عيال منهم ثلاثة عرايس بعد ما اتجوزوا. واثنين منهم خلفوا. ماتوا سابو له احفاد بدون امهات دي بالنسبة له مصايب ممكن يتتحملها طالما رينا هيدي له يقين. ست عيال يموتوا له - 00:11:53
ازاي الواحد تهون عليه مصايب الدنيا وما يرميشه نفسه من الشباك وينتحر ويبيقى بالرغم من كل المصايب دي قاضي ومتفائل زي النبي عليه الصلاة والسلام كده نفس الدعاء برضو رينا بيقول فيه لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. لو الدنيا هي اكبر همك مش هستتحمل - 00:12:13

لكنه الآخرة هي اكبر همك وواضحة بالنسبة لك وان الدار الآخرة لهي الحيوان. الحياتين الحياة الحقيقية الحياة المهمة ستستطيع النجاح في اختبار الدنيا مهما كان صعب انا مش بعمل عليكم شيخ انا بكلم نفسي وبنصح نفسي - 00:12:39
وبنصح احبابي بهذا الكلام يا رب رينا يهدينا ويرضى عنا ويهديكم ويرضي ويهدي اولادكم ويرضى عنكم والسلام عليكم وما تنسوش لو انتم بتتفرجوا على الانترنت انكم تعملوا لايک للحلقة دي او ديس لايک او تضغطوا زر الاشتراك في في القناة وتفعلوا جرس التنبيهات وترسلوا الفيديو - 00:13:01

عشان ننشر الوعي السلام عليكم رحمته حواليك ما باعها وخد امل منها. البيت اللي كان قبلك دي زكريات اكتشفت طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي - 00:13:27

تبقى احسن فيلم جميل في الحياة من يومنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - 00:13:50